

فانه اتقاه في امره ونهيه وجعل ذكره شعاره فالسوق اوسحت له
 دخول الجنة والنجاه من النار وهذا هو الثواب والاجر والذكر واجب
 له القرب من الله والذوق للدين وهذه هذه المذلة وعمال الآخرة على
 قسمين منهم من يعمل على الآخرة والثواب ومنهم من يعمل على المذلة والذبح
 فهو يتأخر غيره في الوسيلة والدرجة عند الله ويسبق اول القرب
 منه **وقد ذكر** النوعين في سورة الحديد في قوله تعالى ان المصدقين
 والمصدقات واقرضوا الله فراضا حنا ايضا عرفهم وهم اجر كرم
 هؤلاء اصحاب الاجور والثواب **يشتم** قال تعالى والذين استوا
 بالله ورسله اولئك هم الصديقون فهو لا واصحاب الاجور والثواب
 ثم قال والذين استوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون فهو لا
 اصحاب المذلة والقرب **ثم قال** والشهداء عند ربهم لهم اجرهم
 ونورهم فيقول هذا عطف على الخبر على الذين استوا بالله ورسله
 اخبر عنهم بانهم هم الصديقون والشهداء الذين يشهدون على الامم
يشتم اخبر عنهم بخبر آخر وهو قوله لهم اجرهم ونورهم فيقول
 قد اخبر عنهم باربعة امور صد يقون وشهداء فهذه هي المنزلة
 والمرتبة **يشتم** اخبر عنهم بان لهم اجرهم ونورهم فهذا هو الثواب
 والجزا **وقيل** تم الكلام عند قوله الصديقون ثم ابتدا ذكر
 حال الشهداء فقال والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم فيقول قد
 ذكر المصدقين اهل البر والاحسان **ثم** المؤمنين الذين قد رسخ
 الايمان في قلوبهم واستلوا منه فهم الصديقون وهم اهل العلم والعمل
 والاولون اهل البر والاحسان ولكن هؤلاء اكل صد يقينتهم **هـ**
يشتم ذكر سبحانه الشهداء وانهم يجري عليهم رزقهم ونورهم فهو لا الشهداء
 ثم ذكر الاستقيا فقال والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم
المقصود ان الله سبحانه وتعالى ذكر اصحاب الاجور والمراتب وهذان
 الاسمان هما اللذان وعدهما فرعون السحرة ان الجبار موسى فقالوا

ان

اشن لنا الاجور كما كنا نحن الغالبيين قال نعم وانكم لمن المقربين اي اجمع
 لكم بين الاجور والمنزلة عند رب والقرب مني فالعمال عملوا على الاجور
 والعارفون عملوا على المراتب والمنزلة والمزلق عند الله **واعمال**
 هؤلاء القليلة الثمرة اعمال اولئك **واعمال** اولئك البدنية قد
 تكون اكثر من اعمال هؤلاء **وذكر** البيهقي عن محمد بن كعب القرظي
 قال قال موسى يا رب اي خلقك اكرم عليك قال الذي لا يزال لسانه
 رطبا بذكر رب **قال** يا رب اي خلقك اعلم قال الذي يلتمس الى علمه
 علم غيره **قال** يا رب اي خلقك اعدل قال الذي يقضي على نفسه بمثل
 ما يقضي على الناس **قال** يا رب اي خلقك اعظم ذنبا قال الذي يبيع
 قال يا رب وهل يتمك احد قال الذي يستخفي ولا يرضى بقضائي
وذكر ابيه عباس قال لما وفد موسى عليه السلام الى جليل طورا بينا
 قال يا رب اي عبادك احب اليك قال الذي يذكرني ولا ينساني **وقال**
 كعب قال موسى يا رب اي عبادك احب اليك افرق بينك انت فانا جيك ام
 بعيد فانا اذك فقال يا موسى انا جليس من ذكرني قال انا اكون على
 حالة احلك عنهما قال ما هي قال عند الغائظ والخبائث قال اذكرني
 على كل حال **وقال** عبيد بن عمير تسبحة محمد الله في صحيفة مؤمن خير
 له من جبال الدنيا تجري معه ذهب **وقال** الحسن اذا كان يوم القيامة
 نادى مناد يسلم اهل الجحيم من اولي بالكرم **ابن**
 تيجان جنونهم عن الصنائع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم
 يشفقون قال فيقولون فيتحطون رقاب الناس **ثم** ينادي مناد يسلم
 اهل الجحيم اي الذين كانوا الاتلمهمهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله تعالى
 قال فيقولون فيتحطون رقاب الناس **ثم** ينادي مناد يسلم اهل الجحيم
 من اولي بالكرم اي الحكام من الله على كل حال قال فيقولون وهم كثير
 ثم تكون البيعة والحساب فيموت بقي **واني** رجل اباهم الحكم الخولان فقال له
 اوصني يا ابا سلم فقال الاكرامه تحت كل شجرة ومدره فقال من ذنبي